

الاسم: _____

الصف: _____

التاريخ: _____

اختبار ختامي – المستوى الأساسي

مدة الاختبار: 90 دقيقة · المجموع 100 علامة · اقرأ النصّ بتمعّن وأجب عن جميع الأسئلة.

جدول العلامات		
القسم	العلامة القصوى	العلامة المحصّلة
القسم الأوّل: فهم المقروء	40	
القسم الثاني: المعرفة اللغويّة	30	
القسم الثالث: التعبير الكتابي	30	
المجموع	100	

حديقة في كلّ مدرسة

في صباح كلّ يوم يدخل آلاف الطلّاب إلى مدارسهم، فيجلسون ساعات طويلة بين جدران الصفوف، ثم يعودون إلى بيوتهم ليجلسوا من جديد أمام الشاشات. وقليلون منهم يعرفون كيف تنبت البذرة، أو متى تُزرع البندورة، أو لماذا تحتاج الشجرة إلى التقليم. بل قد يكبر بعضهم دون أن يمस्क يومًا مجرفة صغيرة، أو يشمّ رائحة التراب بعد المطر. لذلك أرى أنّ كلّ مدرسة تحتاج إلى حديقة يزرعها الطلّاب ويعتنون بها بأنفسهم.

أولاً، الحديقة المدرسيّة صفّ مفتوح تحت السماء. ففيها يرى الطالب بعينه ما يقرؤه في كتاب العلوم: يراقب الجذور وهي تمتدّ في التربة، وقيس طول النبتة كلّ أسبوع، ويسجّل ملاحظاته في دفتر خاصّ، ويرسم المراحل التي تمرّ بها النبتة من البذرة إلى الثمرة. وقد أخبرتنا معلّمة العلوم في مدرستنا أنّ الطلّاب الذين يشاركون في الحديقة يتذكّرون الدروس أكثر من غيرهم، لأنّهم تعلّموها بأيديهم لا بآذانهم فقط.

ثانيًا، تُعلّم الحديقة الصبر وتحمل المسؤولية. فالنبتة لا تكبر في يوم وليلة، وهي تحتاج إلى من يسقيها وينزع الأعشاب الضارة من حولها. وحين يقطف الطالب أول حبة خيار زرعتها بنفسه، يشعر بفخر كبير لا تمنحه إيّاه أيّ لعبة إلكترونيّة. ويتعلّم الطالب أيضًا أنّ الخطأ جزء من التعلّم، فإذا ذبلت نبتة لأنّه نسي أن يسقيها، فهم في المرّة القادمة أنّ للإهمال ثمنًا. كما أنّ العمل في مجموعات يقرب الطلّاب بعضهم من بعض، فيتعاونون ويتقاسمون المهامّ. ثالثًا، للحديقة فائدة صحيّة واضحة. فالطلّاب الذين يزرعون الخضار يُقبلون على أكلها أكثر من غيرهم. وقد أظهر استطلاع أجرته إحدى المدارس في قرينتنا أنّ ستّين بالمئة من الطلّاب المشاركين في الحديقة صاروا يأكلون الخضار يوميًا، بعد أن كانت النسبة أقلّ من الثلث قبل إنشائها. كما أنّ العمل في الهواء الطلق حركة مفيدة للجسم، تُبعد الطلّاب عن الجلوس الطويل.

رابعًا، تجعل الحديقة المدرسة مكانًا أجمل وأنظف. فالأشجار تلطف حرارة الصيف، وتمنح الساحة ظلًا يجلس فيه الطلّاب في الاستراحة، والأزهار تجذب الفراشات والنحل والعصافير. ويستطيع الطلّاب أن يصنعوا سمادًا طبيعيًا من بقايا طعامهم، فيقلّ ما يُرمى في سلال القمامة، ويتعلّمون أنّ ما نعدّه نفايات قد يعود إلى الأرض غذاءً للنبات. وهكذا تصبح الحديقة درسًا عمليًا في حماية البيئة.

قد يقول بعضهم إنّ الحديقة تأخذ وقتًا من الدروس، وإنّ المدرسة ليست مزرعة. ولكنّ ساعة واحدة في الأسبوع تكفي، ويمكن ربطها بدروس العلوم والرياضيات واللغة، فيقيس الطلّاب مساحة الأحواض ويكتبون تقارير عن نموّ النباتات. وهكذا لا تضيع الحصّة، بل تصبح أمتع وأقرب إلى الحياة. كما يمكن للمعلّمين أن يتناوبوا على الإشراف على الحديقة، وللأهالي أن يتطوّعوا في العطل لسقي النباتات حتّى لا تذبل.

وخلاصة القول إنّ الحديقة المدرسيّة ليست ترفًا، بل هي جزء مهمّ من التعليم، فالتعلّم الحقيقي لا يكون في الكتب وحدها. لذلك أدعو إدارات المدارس والأهالي إلى أن يخصّصوا

قطعة أرض صغيرة في كل مدرسة، ولو كانت بضعة أحواض على السطح أو في زاوية الساحة، وأن يشجعوا الطلاب على المشاركة فيها كل عام. فمن يزرع شجرة اليوم، يزرع معها حب الأرض في قلوب الأجيال القادمة.

1 اختر الإجابة الصحيحة. (4 علامات)

- أ. ما الموقف (الأطروحة) الذي يدافع عنه الكاتب؟
○ المدرسة يجب أن تصبح مزرعة. ○ كل مدرسة تحتاج إلى حديقة يعتني بها الطلاب.
○ الطلاب يقضون وقتاً طويلاً أمام الشاشات.
- ب. ما الفكرة الرئيسية في الفقرة الرابعة؟
○ الحديقة تجعل المدرسة أجمل وتعلم حماية البيئة. ○ الحديقة تأخذ وقتاً من الدروس.
○ الطلاب يحبون أكل الخضار.

2 أكمل اعتماداً على النص. (6 علامات)

- أ. قالت معلّمة العلوم إن الطلاب المشاركين في الحديقة _____ الدروس أكثر من غيرهم.
- ب. بعد إنشاء الحديقة صار _____ بالمئة من الطلاب المشاركين يأكلون الخضار يومياً.
- ج. يرى الكاتب أن _____ واحدة في الأسبوع تكفي للعمل في الحديقة.

3 ماذا قصد الكاتب بقوله: «تعلّموها بأيديهم لا بآذانهم فقط»؟ اشرح بلغتك. (5 علامات)

4 صل الكلمة بمعناها في سياق النص. (6 علامات)

العمود ب

العمود أ

قصّ الأغصان الزائدة من الشجرة ☐

1. التقليم

شيئاً زائداً غير ضروري ☐

2. يُقبلون على

يرغبون في ويكثر من ☐

3. ترفاً

يقوم كل واحد بالعمل في دوره ☐

4. يتناوبون

5 ما وظيفة كل فقرة في بناء النص؟ (8 علامات)

وظيفة	الفقرة
	الأولى
	الثانية
	السادسة
	السابعة

6 اذكر نوعين مختلفين من الحجج استعملهما الكاتب، واكتب مثلاً من النص لكل نوع. (5 علامات)

7 هل أقنعك ردّ الكاتب على الرأي المعارض في الفقرة السادسة؟ عبّر عن رأيك وعلّله بحجة واحدة على الأقل. (6 علامات)

القسم الثاني: المعرفة اللغوية (30 علامة)

1 أدخل الفعل الناقص أو الحرف الناسخ الذي بين القوسين، واكتب الكلمة الناقصة بالحركة الصحيحة. (6 علامات)

- أ. الحديقة مفيدة. (إنّ) إنّ _____ مفيدة.
- ب. الطلاب متعاونون. (أصبح) أصبح الطلاب _____.
- ج. المزارعون فرحون. (لعلّ) لعلّ _____ فرحون.
- د. الأشجار مثمرة. (ظلّ) ظلّت الأشجار _____.

2 عَيِّنِ النَّاسِخَ وَاسْمَهُ وَخَبْرَهُ. (6 علامات)

الجملة	الناسخ	اسمه	خبره
كانت النسبةُ أقلَّ من الثلث.			
إنَّ الحديقةَ جزءٌ مهمٌّ.			
صار الطلابُ نشيطين.			

3 صِفِ الاسمَ بالكلمة التي بين القوسين مع المطابقة. (4 علامات)

- أ. سجَّل الطالب ملاحظاته في دفترٍ _____ . (خاصّ)
 ب. للحديقة فائدةٌ _____ . (صحيّ)
 ج. شكر المديرُ الطلابَ _____ . (مشارك)
 د. زرعنا شجرتين _____ . (صغير)

4 اكتب جذر كلِّ كلمة ووزنها. (6 علامات)

الكلمة	الجذر	الوزن
مَزْرَعَة		
اسْتِطْلَاع		
حَدِيقَة		

5 اكتب الكلمة بالهمزة الصحيحة. (4 علامات)

- أ. يَقَرَّ (ع)ه: _____
 ب. يَبْدَ (ع)ه: _____
 ج. الدَّفْعُ (ع)ه: _____
 د. أَسْدَ (ع)ه: _____

6 صواب أم خطأ؟ صحِّح الخطأ. (4 علامات)

- أ. «إنَّ» تنصب الخبر وترفع الاسم.
 ب. «صار» فعل ناقص يدلُّ على التحوُّل.
 ج. في «تمنح الساحةَ ظلًّا» كلمة «ظلًّا» نعت.
 د. «أظهر استطلاع أنَّ ستَّين بالمئة...» حجة إحصائية.

صحيح / خطأ

صحيح / خطأ

صحيح / خطأ

صحيح / خطأ

القسم الثالث: التعبير الكتابي (30 علامة)

1 اكتب مقالة رأي (12-15 سطرًا) بعنوان: «هل يجب أن تكون حصّة الرياضة يوميّة في المدرسة؟». معايير التقييم: مقدّمة تعرض القضية وموقفك بوضوح؛ حجّتان أو ثلاث من أنواع مختلفة مع أمثلة؛ عرض رأي معارض والردّ عليه؛ خاتمة تؤكّد الموقف وتقدّم توصية؛ استعمال أدوات الربط وألفاظ الرأي؛ تقسيم إلى فقرات؛ لغة فصيحة سليمة وإملاء صحيح وعلامات ترقيم. (30 علامة)

بالتوفيق!